

الإدارة والمحاسبة المعاصرة للأصول الثابتة

المقدمة:

تُعد محاسبة وإدارة الأصول الثابتة من الركائز الجوهرية التي تقوم عليها فعالية أي منظمة، إذ تمثل الأصول الثابتة المورد الأساسي الذي تعتمد عليه المؤسسات في تنفيذ عملياتها الإنتاجية وتوليد العائدات المستقبلية. ويتناول هذا البرنامج التدريبي بشكل شامل الأساليب المحاسبية والإدارية الحديثة التي تُعنى بإدارة هذه الأصول، وذلك استنادًا إلى المعايير المعترف بها دوليًا، ولا سيما المعيار PAS 55 الصادر عن المعهد البريطاني للمعايير، والذي يتضمن 28 بنداً تشكل الأساس في إنشاء منظومة متكاملة لإدارة الأصول.

ينقسم البرنامج إلى عدة محاور تشمل سياسات واستراتيجيات الأصول الثابتة، الجوانب التنظيمية والإجرائية، آليات تطبيق الخطط الإدارية، أدوات قياس الأداء، ومفاهيم التحسين المستمر والمراجعة الإدارية. كما يغطي البرنامج دورة حياة الأصل بدءاً من اقتنائه أو إنشائه، مروراً بتشغيله وصيانته، وصولاً إلى تجديده أو الاستغناء عنه.

يشمل الجانب الإداري لهذا البرنامج أساليب اتخاذ القرار المالي، كصافي القيمة الحالية (NPV)، ومعدل العائد الداخلي (IRR)، بالإضافة إلى أدوات مقارنة الموازنات الاستثمارية لاتخاذ قرارات تتعلق بالحصول على أصول جديدة أو استبدال أو تجديد الأصول القائمة.

أما الجانب المحاسبي، فيستند إلى المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS)، وخاصة المعيار رقم 16 المتعلق بالأصول والمعدات، والمعيار رقم 38 الخاص بالأصول غير الملموسة. ويشمل ذلك القواعد المحاسبية المرتبطة برسملة الأصول، تقدير القيمة العادلة، احتساب الاستهلاك، وانخفاض قيمة الأصول. كما يستعرض البرنامج نماذج محاسبية وإدارية متقدمة تتعلق بقياس الأداء وتحقيق الكفاءة التشغيلية في إدارة الأصول الثابتة.

الفئات المستهدفة:

- العاملون في إدارة الأصول الثابتة.
- المشرفون والمحاسبون في مختلف القطاعات.
- مسؤولو المرافق وإدارات المشتريات.
- المنسقون والمراقبون الماليون.
- الموظفون الجدد المكلفون بإدارة الأصول الثابتة.
- المدققون الداخليون، مشرفو الصيانة، ومدراء العمليات.
- كافة المهنيين الذين يرغبون في تطوير معرفتهم ومهاراتهم في هذا المجال الحيوي.

الأهداف التدريبية:

بنهاية هذا البرنامج، سيتمكن المشاركون من:

- تطبيق 28 معيارًا لإنشاء نظام فعال لإدارة الأصول طويلة الأمد وفقًا لـ PAS 55 وآيزو 55000.
- تصنيف الأصول الثابتة وغير الملموسة وقياسها بطريقة دقيقة وفقًا للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS.
- تنفيذ العمليات المحاسبية المتعلقة بكافة مراحل دورة حياة الأصول.
- تطبيق القواعد المحاسبية المتعلقة بالاستهلاك، وانخفاض قيمة الأصول طويلة الأمد، ومقارنتها بالتقارير المالية.
- تقييم الاستثمارات والأصول باستخدام أدوات تحليل الجدوى الاقتصادية مثل NPV و IRR وغيرها.

الكفاءات المستهدفة:

- إدارة وتشغيل الأصول بكفاءة.
- اتخاذ قرارات استثمارية مستندة إلى بيانات دقيقة.
- تطوير السياسات والإجراءات المرتبطة بالأصول.
- استخدام نظم معلومات إدارة الأصول.
- إعداد تقارير دقيقة للمراقبة والتحليل.
- إعداد موازنات رأسمالية تتوافق مع استراتيجيات التمويل.
- الالتزام بالقواعد المحاسبية وفقًا للمعايير الدولية IFRS.

محتويات الدورة التدريبية:

الوحدة الأولى: إدارة الأصول وتقييم الاستثمار

- التعريف بمعيار PAS 55 الصادر عن المعهد البريطاني للمعايير.
- نظرة شاملة على آيزو 55000 ومجالات تطبيقه.
- أهداف إدارة الأصول الثابتة والفوائد الناتجة عنها.
- متطلبات PAS 55 لضمان فعالية الإدارة.
- العلاقة بين إدارة الأصول وإدارة المخاطر.
- آليات اتخاذ القرار الاستثماري.
- أهمية القيمة الزمنية للنقود في التقييم الاستثماري.
- استخدام صافي القيمة الحالية NPV.
- تطبيق معدل العائد الداخلي IRR.
- أدوات أخرى لتقييم الاستثمارات.

الوحدة الثانية: القيمة العادلة والقياس الأولي للأصول طويلة الأمد

- تطبيق معيار IFRS 13 لتحديد القيمة العادلة.
- فهم هيكل القيمة العادلة المكوّن من ثلاث مستويات.
- أساليب التقييم وفقًا للمعايير الدولية.
- تحديد وفهم طبيعة الأصول الثابتة.
- التعرف على الأنواع المختلفة من الأصول طويلة الأمد.

- إنشاء أصول ملموسة للاستخدام الداخلي وتوثيقها.
- تحديد ملكية الأصول الاستثمارية وتقييمها.
- قياس الأصول غير ملموسة والتعامل معها محاسبياً.
- الإصلاحات والتعديلات المطلوبة للأصول.

الوحدة الثالثة: موضوعات متقدمة في محاسبة الأصول

- رسملة التكاليف المرتبطة بالاقتراض عند إنشاء الأصول.
- تسجيل تكاليف إيقاف التشغيل ومعالجتها محاسبياً.

الوحدة الرابعة: القواعد المحاسبية خلال دورة حياة الأصل

- معالجة التكاليف اللاحقة لشراء الأصل.
- محاسبة التحسينات التي تتم على الأصول المؤجرة.
- القواعد المحاسبية الخاصة بالأصول المؤجرة.
- التكاليف الإضافية للأصول غير ملموسة.
- المحاسبة للأصول التي تخضع لنموذج القيمة العادلة.
- المفهوم المحاسبي لاستهلاك الأجزاء المختلفة من الأصل.
- الطرق المتنوعة لحساب الاستهلاك، ومنها:
 - الاستهلاك الخطي (الطريقة المباشرة).
 - طريقة وحدات الإنتاج.
 - طريقة الاستهلاك المتسارع.
- مراجعة معدلات الاستهلاك بشكل دوري.

الوحدة الخامسة: تلف الأصول والتخلص منها

- تعريف تلف الأصول وتحديد قواعده المحاسبية.
- مؤشرات وأسباب تلف الأصول.
- كيفية احتساب انخفاض القيمة للأصول.
- معالجة تلف الأصول في السجلات المحاسبية.
- الإجراءات المحاسبية عند التخلص من الأصول المعطلة أو غير القابلة للاستخدام.